

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

### أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أقرأ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً.
- أبينَ أهميةَ التكافلِ الاجتماعيِّ في حياةِ المسلمِ.
- أوضحَ الأعمالَ التي تحققُ التلاحمَ المجتمعيَّ.
- أستنتجَ فضلَ طلبِ العلمِ.
- أبينَ قيمةَ تعلمِ القرآنِ الكريمِ وتدارسهِ..
- أسمعَ الحديثَ جيِّداً.

## فضائلُ المؤمنِ (حديثُ شريفٍ)

### أبادرُ لأتعلَّمُ



قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ (١٠) (الرحمن).  
قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ». (رواه البخاري).

### أحلُّ وأستنتجُ:

الجزء المترتب على الإحسان للناس.

### الإحسان من الله تعالى والرحمة

القيمة التي يستحقُّ بها الفردُ رحمةَ الله -تعالى- له في الدنيا والآخرة.

### رحمته للناس

العلاقة بين الآية الكريمة والحديث الشريف.

علاقة ترابط، فكلاهما يحث على حسن التعامل مع الناس والإحسان إليهم

القيم الأخلاقية التي تكون سبباً لاستحقاق الأجر من الله تعالى.

نفع الناس، وتيسير أمورهم، والعمل التطوعي، التقوى، الإيثار، التواضع

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

### أقرأ وأحفظ:



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَادَرَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

[رواه مسلم].

### أفهم دلالات المصردات:

1 نَفَسَ : فرَجَ وخفَفَ.

2 كُرْبَةً : شدةً عظيمةً.

3 مُعْسِرٍ : مُعْدِمٍ فقيرٍ عاجزٍ عن سداد دينه.

4 يَلْتَمِسُ : يطلبُ.

5 السَّكِينَةُ : طمأنينة القلب.

6 غَشِيَتْهُمْ : عَلَّتْهُمْ وَعَطَّتْهُمْ.

7 حَفَّتْهُمْ : أَحاطَتْ بهم إكراماً لهم.

8 بَطَأَ : تأخَرَ.



## أفهم دلالات الحديث الشريف:

يوجهن الرسول ﷺ في هذا الحديث الشريف إلى جملة من الفضائل الرفيعة التي تهدف إلى تماسك المجتمع وتلاحمه، وهي:

### 1 قضاء حوائج الناس ونفعهم:

يُعدُّ نفع الناس من أفضل الأعمال؛ لما فيه من إشاعة لروح المحبة بين أفراد المجتمع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ». (رواه الطبراني)؛ لذا كان جزاء من ينفع الآخرين أو يزيل عنهم الشدة في الدنيا أن يفرج الله عنه من كرب يوم القيامة، وهي كثيرة وشديدة وعظيمة، وأكد الرسول ﷺ على أهمية التحلي بهذا الخلق العظيم بقوله: «وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

### أتعاون وأعدد:



نماذج للكرب التي قد تواجه الناس في الدنيا.

الفقر - المرض - موت عزيز  
الإصابة بحادث - ابتلاء في البدن - عدم توفر فرص العمل

### أقرأ وأستنبط:



من الحديث التالي بعض الوسائل التي أقضي بها حوائج الناس وأنفعهم:

قال ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا» (الطبراني).

إدخال الفرح والسرور - تفريج كرباتهم - قضاء الدين عنهم  
تجنبهم الجوع - العفو عنهم - مساعدتهم



## أفكر وأقارن

بَيْنَ كَرَبِ الدُّنْيَا وَكَرَبِ الْيَوْمِ الْآخِرِ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلآيَاتِ التَّالِيَةِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾ [الحج].

كُرْبُ الدُّنْيَا	كُرْبُ الْيَوْمِ الْآخِرِ
مؤقتة	دائمة
خفيفة	شديدة
قليلة	كثيرة



## أستقصي وأعبر



بأسلوبَي عمّا يلي:

● جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم العمل الإنساني داخل الدولة وخارجها.

**أنشأت جمعية الهلال الأحمر السباقية في مد يد العون للأيتام والمنكوبين والمحتاجين وذوي الاحتياجات**

● نتائج تلك الأعمال على الأفراد والمجتمعات.

**إدخال الفرح والسرور على قلوب الناس وتكاتف المجتمع وقوته**

**2 التيسير على المدين المعسر:**

إِنَّ مِنْ أَوْلَ مَا يُحَاسِبُ عَنْهُ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لَهُ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ. فَمَا أَعْظَمَ أَنْ يَكُونَ صَرَفُ الْمَالِ فِي خِدْمَةِ وَمَنْفَعَةِ النَّاسِ كَأَنْ تَقِيلَ عَشْرَةَ أَوْ شَدَّةً أَوْ تَقْضِيَ دَيْنًا عَنِ الْآخِرِينَ، أَوْ تَعْطِيَ مَهَلَّةً لِسَدَادِهِ، أَوْ تَعْطِيَهُ مِنْ سَدَادِ الدِّينِ كُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ نَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٠] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيه اللَّهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَنْفَسْ عَنِ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ» (رواه مسلم).

## أفكر وأقترح:



بعض الطرق التي يمكن لي من خلالها كطالب مساعدة المعسر.

إمهاله والصبر عليه

إعفائه من الدين

التنازل عن بعض الدين

## أتعاون وأتوقع:



الأثار الإيجابية للتيسير على المدين المعسر في كل مما يلي:

المجتمع

الدائن الميسر

تكاتف المجتمع وتكافله

نيل رضا الله تعالى وحفظ مكانة المسلم

قوة المجتمع وتماسكه

الأمان فكما تدين تدان

تنمية بذور الخير والمحبة بين أفراده

الراحة النفسية

## 3 ستر الناس:

إن إمكانية وقوع الإنسان في بعض زلات الحياة أمرٌ محتملٌ، فقد قال ﷺ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» (رواه الترمذي). والإنسان بطبعه لا يحبُّ أن يتطلعَ أحدٌ على عيوبه ويكرهُ أن يعلمَ بزلاته النَّاسُ، لكنَّ قَدْ ينكشفُ ذلك لبعض النَّاسِ مصادفةً أو ابتلاءً، والمؤمنُ يسترُ النَّاسَ في كُلِّ حالٍ ولا يتكلمُ بما لا يعنيه.

## أتخيل وأقرر:



أتخيل أنني وجدت أحد زملائي على خطأ، وهو صاحب خلق ودين، فما التصرف الذي أختاره مما يلي مع التعليل:

- أخبر زملائي بما شاهدت لأكشف لهم حقيقة أمره.
- أستر عليه ولا أفضحهُ، لكنني لا أهمل واجب النصح والتذكير.
- أصمتُ عنه ولا أقولُ له شيئاً، وأسترُ عليه كأنني لم أره.

أختار: ..... أختار الثانية: تستر عليه ولا تفضحه لكنك لا تهمل واجب النصح والتذكير

السبب: ..... فضل الستر عند الله تعالى وأجر النصح للمسلم



## أفكر وأنقذ:

المواقف التالية مع التعليل:

● رأى زميله يغش في الامتحان فسكت عنه كي لا ينكشف أمره.

**تصرف خطأ حيث لا يجوز السكوت عن الخطأ، لما للغش من أضرار على الفرد والمجتمع**

● يتتبع زلات زملائه وينشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

**تصرف خطأ فستر المسلم واجب على المسلم وهذا التصرف يتسبب في نشر الكراهية بين الناس**

## 4 طلب العلم النافع والعمل به:

أولى ديننا الحنيف أهمية كبيرة للعلم والعلماء وطلبة العلم حتى أن رسالة الهدى بدأت بقول الله تعالى: ﴿ **أَقْرَأْ** ﴾ معلنة بداية رسالة النور للعالم أجمع، قال تعالى: ﴿ **قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ** ﴾ [الزمر]. وقال أيضاً عز وجل: ﴿ **يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ** ﴾ [المجادلة]، وبين نبينا ﷺ في حديثنا هذا فضل طلب العلم، فهو سبب لنيل الأجر العظيم في الجنة.

والعلم المقصود هنا هو كل علم نافع مباح ينفع صاحبه ومجتمعه ووطنه إن كان علماً شرعياً أو دنيوياً.



## أتفكر وأصنف:

حالات طلب العلم الآتية وفق الجدول:

الحالة	علم نافع	علم ضار
تعلم العلوم الشرطية: ليحافظ على أمن مجتمعه.	صحيح	
تعلم السحر والتنجيم.		صحيح
تعلم علوم الطب: ليساهم في حملة أطباء بلا حدود.	صحيح	

## 5 تدارسُ كتابِ اللهِ تعالى:



يَبِينُ لَنَا الرَّسُولُ ﷺ فِي الْحَدِيثِ فَضْلَ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَدَارُسِهِ، فَهُوَ سَبَبٌ لِاسْتِحْقَاقِ مَا بَشَّرَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ فِي الْحَدِيثِ مِنْ تَكْرِيمٍ.



### أتأملُ وأجيبُ:

1 عدّدْ بشاراتِ الحديثِ الشريفِ لمن يتدارسونَ القرآنَ الكريمَ:

تحفهم الملائكة

تنزل عليهم الملائكة

يذكرهم الله فيمن عنده

تغشاهم الرحمة

2 ما أعظمُ بشارَةِ منها برأيك؟

كلها متساوية وإن كان ولا بد فذكر الله لدارسي القرآن فيمن عنده

3 بيّن الآثارَ الإيجابيةَ لتعلمِ القرآنِ وتدارسِهِ على الفردِ والمجتمعِ وفق الجدول التالي.

على المجتمع

على الفرد

سمو المجتمع ورفيقه

ترفع مكانة المسلم بين الناس

صلاح المجتمع بصلاح أفراده

للنوم أخلاقه ومعاملته

ترابط المجتمع وتلاحمه

تشرح صدره

## 6 المسارعةُ لعملِ الخيرِ:

قاعدةٌ ذهبيةٌ لا تقدرُ بثمنٍ يخبرنا بها ﷺ ليعتبرَ الإنسانُ ويحرصَ على العملِ والجِدِّ والمثابرةِ حيث لا ينفعُهُ في دنياه نسبهٌ ولا مكانتهٌ ولا جاهُهُ بل عمله فقط وتقواه، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَنُّكُمْ﴾ [الحجراتُ 13]. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» (رواهُ مسلمٌ).

## أتلو وأجيب



قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠١].

ما ميزان التفاضل بين الناس يوم القيامة؟

### التقوى والعمل الصالح

اذكر بعض الأمور التي لا اعتبار لها عند الله تعالى إذا كان الإنسان مقصراً في عمله.

الجاه والمنصب

الغنى

علو النسب

### أنظّم مفاهيمي:

الستر على الناس

من ستر مسلماً ستره الله  
في الدنيا والآخرة

طلب العلم وتعليمه

ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً  
سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة

التيسير على المعسر

ومن يسر على معسر يسر  
الله عليه في الدنيا والآخرة

تدارس القرآن الكريم

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله  
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا  
نزلت عليهم السكينة...

قضاء حوائج الناس

والله في عون العبد ما كان  
العبد في عون أخيه

### فضائل المؤمن

المسارعة لعمل الخير

أضع بصماتي



أجتهد في عمل الخير ومنفعة الآخرين ابتغاءً لوجه الله تعالى،  
ولأحسن تمثيل ديني ووطني.





## أجيب بمُفردِي:

1 استنبط القِيمَ الواردة في الأدلة التالية في ضوء فهمك لموضوع الدرس:

أ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسْنِهِ، إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ» (رواه الترمذي).

### قضاء حوائج الناس ونفعهم

ب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفَتْيَانِهِ: تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ» (رواه البخاري).

### التيسير على المعسر

ج عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا م حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» (رواه الترمذي).

### فضل تلاوة القرآن الكريم

2 بيّن مجالات الخير وجزائها الواردة في النصوص التالية وأثر كل منها:

الدليل	مجال الخير	الجزاء	أثره على الفرد	أثره على المجتمع
﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ [الرحمن]	الإحسان	الإحسان	راحة النفس يحترمه الناس	انتشار الفضيلة
(مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ..)	تفريج الهموم	تفريج عنه كرب يوم القيامة	ويشعر بالطمأنينة والسعادة	تراحم المجتمع وترابطه
(.. وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..)	التيسير على المعسر	يبسر الله في أموره في الدنيا والآخرة	رضا الله عنه ومحبة الناس له والسعادة	التكافل الاجتماعي
(.. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..)	ستر الناس	عون الله له	سمو النفس ونقاؤها	انتشار المحبة والأمن بين الناس
(.. وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ..)	إعانة الناس ونفعهم	عون الله	يحببه الناس ويرضاه عن نفسه	تلاحم المجتمع وترابطه

3 حدّد من الحديث ما يتفق مع العبارة التالية:

◎ نَسَبُ الْإِنْسَانِ لَا يُكْسِبُهُ الْمَنْزِلَةُ الْعَالِيَةَ دُونَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

**ومن بطأ به نسبه لم يسرع به نسبه**

**أثري خبراتي:**

بالتعاون مع زملائي في الصفّ أخطط لإذاعة مدرسية حول دور العمل الخيري في بناء مجتمع متلاحم، ثمّ أعرضها على معلّمي.

**أقيّم ذاتي:**

ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أسارع في مساعدة زملائي بما يرضي الله تعالى.			
2	أهون الأمور على زملائي تخفيفًا عنهم لوجه الله.			
3	أستر على الناس ولا أفصح عما أراه مما يكرهونه.			
4	أثابر في التعلم وأجتهد؛ لأنفع نفسي ومجتمعي ووطني.			
5	أعبر عن حبي للقرآن الكريم وأداوم على حفظه وتلاوته.			
6	أبادر لعمل الخير ومساعدة الآخرين.			

